

الوافي في الوفيات

وأنا الذي لك بالولاء مواصلٌ ... فاغفر لذاك زيارة الأعتاب .
أما بنو عبد الرحيم فإنهم ... حَـدَّـسُـوا الرجاء وغايةُ الطلاب .
ما فيهمُ إلاَّ النجيبُ وإنه ... البيتُ المليةُ بكثرة الأنجاب .
فلما أنشدت للوزير وبلغ عُج بالوزير قام الوزير قائماً وقال : هذا بعض حقِّ الشريف
المرتضى .

البديع الأسطرابي .

هبة □ بن الحسين بن يوسف أبو القاسم البديع الأسطرابي كان وحيدَ عصره وفريدَ دهره في
معرفة الهيئة والهندسة وصنعة الآلات الفلكية كالاسطرلاب والكُرة والرخامة والطرجهارة
ومعرفة الرصد وتجزية أوقات الليل والنهار وساعاتهما وعمل طلاسِم للملوك والسلطين فأبدع
فيها وأعجبتهم وحصل بذلك أموالاً طائلة وتوفي سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وله شعر رائع
وأدبٌ غزير واختار شعر ابن حجاج وبوبه مائةً واحد واربعين باباً وقفاه وسماه " دُرَّة
التاج من شعر ابن حجاج " وكان ظريفاً في جميع حركاته ومن شعره :
كُن في زمانك مودوداً لو اعترضت ... له شكاة بكاه من يُعاديه .
ولا تكن مَقْتِناً لوجُوب غاربه ... لكان أكبر مسرورٍ مُصافيه .
ومنه :

ولما بدا خَطٌّ بخدِّ معدِّبي ... كظلمة ليلٍ في بياضِ نهارٍ .
تهتَّك ستري في هواه ولم أزل ... خليعَ عِذارٍ في جديدِ عذارٍ .
ومنه :

قيل لي قد عَشِقْتَه أمرد الخ ... دٌ وقد قيل إنه نكر يشُّ .
قلتُ فَرَحُ الطاووس أحسنُ ماكا ... ن إذا ما علا عليه الرِّيش .
ومنه .

جُدِّر ثمَّ التحى حبيبي ... فماج في عَشِقِهِ خُصومي .

وأرجفوا بالسلو عنِّي ... وشنعوا عنده لشومي .

وكيف أسلو وقد رمانى ... خداه بالمُقعد المقيم .

وفَرُوزَ الوَرْدَ بالغوالي ... ونَقَّطَ البدرَ بالنجوم .

ومنه .

لنا صاحب يهوَّى محل فنائنه ... ولا يهتدي ضَيفُ محلِّ فنائنه .

نزلتُ عليه مرّةً فأضافني ... ولكن إلى الأقصَيْن من بُعدائه .

ومنه : .

متيقِّظٌ فإذا استُضِي ... فَـ به بصيرٌ من النِّيامِ .

وتراه في عدد الطَّغَا ... م إذا رأى مَضغَ الطَّعامِ .

تبدو مصائبه العظا ... مٌ أو انَ تجريد العِظامِ .

ومنه : .

إن لي في هوى ذوي العُذُرِ عُذرا ... كُـ ما أعتَمَ الملامُ تَبَلَّجِ .

كان قتلي وَرَدُ الخدودِ قد صا ... ر بلائي وَرَدُ عليه بَنَدَفَسَجِ .

ومنه : .

صَبَّها صِرْفاً فلما ... قابلاتِ ضوءِ السِّراجِ .

طَنَّها في الكأسِ ناراً ... فطفأها بالمِزاجِ .

ومنه : .

أُهدِي لمجلسه الكريم لا وإنما ... أُهدِي له ما حاز من نَعَائِهِ .

كالبحرِ يُمطرُهُ وما لَه ... فَـضْلُ عليه لأنه من مائِهِ .

؟ ابن الكاتبة الأقرع .

هبة □ بن حمزة بن عمر بن علي بن الحسن بن عبد العزيز بن عبد □ بن عبيد □ بن العباس

بن محمد بن علي بن عبد □ بن العباس أبو الجوائز العباسي بن فاطمة الكاتبة بنت الأقرع

سمع أبا طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز وحدث باليسير وروى عنه السقطي

في معجمه حديثاً وتوفي ثاني عشر صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

؟ ابن شُـبَيْبَا المقرء .

هبة □ بن رمضان بن أبي العلاء بن شُـبَيْبَا بالشين المعجمة المضمومة وبين البائين

الموحدّين من تحت ياء آخر الحروف وفي آخره ألف أبو القاسم الهَيْتِي المقرء كان شيخاً

صالحاً حافظاً لكتاب □ حَسَنَ التلاوة ختم عليه جماعةٌ قرأ بالروايات على البارِع أبي

عبد □ الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدياس وعلى أبي محمد عبد □ بن علي بن أحمد سبط

أبي منصور الخياط وسمع من أبي القاسم هبة □ بن محمد بن الحُصَيْن وإسماعيل بن أحمد بن

السمرقندي وأبي غالب محمد بن الحسن الماوردي وغيرهم وتوفي سنة ثلاث وتسعين وخمسائة .

ابن جُمَيْع الطيب